Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

Employing heritage in the poetry of Hazem Rishk

Ass.Lecture Ramlah Abdul Hussein Alaiwi

Sumer University, College of Basic Education

Ramleh.abdulssein@uos.edu.iq
https://orcid.org/0009-0000-6443-4885
https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i42.435

Received 6/4/2023, Accepted 7/5/2023 , Published 29/6/2023.

Abstract:

Heritage is an ancient legacy that consists of words and meanings, or quotations from the Quran and the Prophet's Hadith, or some old common terms that were used by the general public at that time. These words included customs, traditions, some superstitions and proverbs. The poet employs them in a way that attracts the recipient. The poet Hazem Rashk Al-Tamimi employed heritage from a religious point of view and from a social aspect and what the Iraqi people went through of calamities, crises and successive wars that deprived the people of security and peace. The poet used inherited words through the employment of symbol and myth and he was fascinated by the symbol in many of his poems.

Critics considered the use of heritage by the poet as a distinguished creativity for him, and also considered his presence on the literary scene through the relationship between the past heritage and the present to complete a future fabric for us by employing this heritage for what it carries of dimensions, events and influential personalities throughout the ages.

The poet dealt with heritage with a literary, artistic and critical sense in addressing various contemporary issues, and this interaction resulted in creativity in employing the nation's heritage and its origins, thus producing a new form that elevates the literary work.

Keywords: Employment, heritage, poetry, Hazem Rashk.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

توظيف التراث في شعر حازم رشك

م . م رملة عبد الحسين عليوي
جامعة سومر / كلية التربية الأساسية

الملخص :
التراث هو موروث قديم يتشكل من ألفاظ ومفردات أو معان، أو اقتباسات من القرآن الكريم والحديث النبوي أو بعض المصطلحات القديمة الشائعة التي يستخدمها عامة الناس آنذاك وهذه الالفاظ شملت العادات والتقاليد وبعض الخرافات والأمثال ، يوظفها الشاعر بطريقة تستهوي المتلقي ، فقد وظف الشاعر حازم رشك التميمي التراث من الناحية الدينية ومن الجانب الاجتماعي وما مر به الشعب العراقي من نكبات وأزمات وحروب متتالية سلبت من الشعب الأمن والسلام، فقد استخدم الشاعر الفاظا موروثة من خلال توظيف الرمز والأسطورة واستهواه الرمز في الكثير من قصائده.
وقد اعتبر النقاد استخدام الموروث من قبل الشاعر أبداعاً متميزاً له ، وأيضاً يعتبر حضور على الساحة الأدبية من خلال العلاقة بين التراث الماضي والحاضر ليكمل لنا نسيجز مستقبليا بتوظيف هذا الموروث لما يحمل من أبعاد وأحداث وشخصيّات مؤثرة عبر الأزمنة.
تعامل الشاعر مع الموروث بحس أدبي وفني ونقدي في تناول القضايا المختلفة المعاصرة ، ونتج عن هذا التعامل الأبداع في توظيف تراث الأمة وأصوله ،لينتج بذلك شكلاً جديداً يرتقي بالعمل الأدبي.
الكلمات المفتاحية: توظيف ، تراث ، شعر ، حازم رشك

المقدمة.

بدأت ظاهرة توظيف التراث بشكل جلي في القرن العشرين في عدد من الدراسات والبحوث، لما لها أثر وتأثر واضح في الاستفادة من الموروث القديم وتوظيفه بطريقة حديثة للمتلقي وانعكاسه إيجابا على تعميق الإحساس بالمسؤولية والشعور بالانتماء ، وتعريف المتلقي بالماضي وربطه بالحاضر، وقد استطاع شاعرنا توظيف التراث بطريقة رائعة من خلال تناوله التراث العراقي بأجمل وأبهى صورة فنية .
وقد انصبّت هذه الدراسة على تعريف التراث لغة واصطلاحاً وعلى مفهوم التراث عند الشعراء المعاصرين ، وأيضاً الموروث الأدبي للشاعر من النواحي الدينية ،التاريخية ،الاجتماعية ،الاسطورية والرمزية.
وذكرت في الخاتمة أهم ما توصلت إليه من نتائج لهذا البحث ، ثم قائمة المصادر .

سؤالات البحث

١ ـ سبب توظيف التراث في أشعارهِ ؟
٢ـ توظيف التراث في شعر حازم رشك التميمي ؟

التراث لغة :

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

كلمة تراث جاءت في المعاجم تحت مادة ورث وهو فعل ثلاثي ، تدور معانيها حول حصول المتأخر (الخلف) على نصيب مادي أو معنوي ممن سبقه (السلف) سواء كان السلف والد أو قريب أو نحو ذلك [١]
قال أبن منظور في لسان العرب لغة مشتقة من الفعل الثلاثي ورث فقلبت الواو تاء لثقل الضمة على الواو وتدل مادة (ورث) في المعاجم على المال الموروث ، أي الذي يخلفه الرجل بعد موته لوارثه . [٢]
أما في الموسوعة الفلسفية العربية لكلمة (تراث) حسب رأي الباحثين العرب فهو لا يخرج كثيرا عن المعاني السالفة الذكر لهذه الكلمة . فأجمع اللغويون على أن التراث هو ما يخلفه الرجل لورثتهُ وأن تاؤه أصلها واو : أي (الوارث) وهكذا يدور قلب الواو المتصدرة لهذه الكلمات تاء ، لأنها أجلد من الواو أقوى ، ولا تتغير بتغير أحوال ما قبلها كما يقولون . [٣]
وعرفه صاحب المحيط ورث الميراثُ : ما يورث ، ورث يرثُ ، وورثه وأورثه ، وأورثتهُ هماً .
والارثُ : أصله ورث . والتراثُ تاؤه واوٌ : تركهُ الميراث ، ولا يجمعُ كجمعِ المواريث . [٤]
وقال تعالى فهب ِ لي من لدنكَ ولياً * يرثني ويرثُ من إل يعقوب . [٥]
ويقول المقري في المصباح المنير الوراثة والإرث هو انتقال الشيء إليك عن غيرك من غير عقد ولا ما يجري مجرى العقد [٦]

التراث اصطلاحاً :

إن مصطلح التراث هو مصطلح عميق وواسع ومتشابك فهو من سلوكيات الأمة والحضارات القديمة الأزلية ذات التراث العميق الخالد ، فالتراث هو كل ما خلفه اجدادنا السابقين من آثار علمية وفنية وأدبية وفكرية وعادات وتقاليد وقيم وممارسات . [٧]
التراث هو كل ما هو حاضر فينا أو معنا من الماضي ، سواء كان ماضينا ، او ماضي غيرنا ، سواء القريب منه أم البعيد . [٨]
هو ما تراكم خلال الأزمنة من تقاليد وعادات وتجارب وخبرات ، وفنون وعلوم في شعب من الشعوب وهو جزء أساس من قوامه الاجتماعي والإنساني والتاريخي والخلقي ، يوثق علائقه بالأجيال الغابرة التي عملت على تكوين هذا التراث وإغنائه [٩]
كلمة تراث تعد من أكثر الكلمات تداولاً على لسان المشتغلين بالفكر العربي ، وأغلب الدراسات تشير إلى هذه القضية متناولة إياها من زوايا متعددة ، حيث أصبحت مصدراً مهما للدرس الحداثي فالتراث ليس مخلفات ثقافة الماضي بقدر ما هو كلية هذه الثقافات من حيث إنها الدين واللغة والأدب والعقل والفن والعادات والأعراف والتقاليد والقيم المألوفة التي يتشكل منها النسيج الواقعي للحياة ويلتصق بها ، غير أنه لا يمكن الخلط بين مصطلحي التراث والتاريخ فإذا كان التاريخ هو الماضي في بعده التطوري ، فإن التراث هو الماضي في بعده التطوري موصولا بالحاضر ومتداخلا فيه ، كما يمكن التمييز بين التراث والموروث انطلاقا من أن التراث هو استمرار الماضي في الحاضر ، في حين أن الموروث هو ما نملكه من التراث عينا ، فيصبح بمثابة الخاص من العام . [١٠]
مفهوم التراث عند الشعراء العرب المعاصرين

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

توظيف التراث عند الشعراء المعاصرين كان له تأثير وتفاعل بحيث إنهم نظروا إلى التراث عن بعد مناسب وامتثلوه جوهرا وروحا ومواقف لا صور وقوالب، حيث أدركوا أبعاده المعنوية ، فلم يعد موقف الشعراء الجدد موقف انقطاع بل أصبح استجابة للوضع الحضاري الراهن، فالشاعر مرتبط بتراثه ارتباطا وثيقا وفعالا واضافة واستباقا .[١١]

أما وطفاء حمودي تعرفه بأنه كل ما يشتمل على العادات والتقاليد والممارسات والخرافات والملامح والأمثال وما طرأ عليه من تطور في القرن العشرين بحيث صار يشمل الفنون القولية بجميع أشكالها والسلوك وكل ما يدخل في التعبير من وجدان الشعب وله صفة الاستمرارية [١٢]

توظيف الشاعر للتراث يسبغ على نتاجه الشعري عراقة وأصالة ويمثل نوعاً من امتداد الماضي في الحاضر ، وتغلغل الحاضر بجذوره في تربة الماضي الخصبة المعطاء ، كما أنه يمنح الرؤية الشعرية نوعاً من الشمول والكلية .[١٣]

أيضاً عرفه حسان رشاد الشامي جملة العادات والمعتقدات والحكايات الخرافية والأهازيج والزغاريد والأعراس التي تحمل نفحة شعبية وترتبط بخصوصية المجتمع وطبقاته وتاريخه وأرضه في أي زمان ومكان [١٤] .

إن الشاعر المعاصر لم يدرك ماهية التراث بهذا الفهم إلا بعد الخمسينيات من هذا القرن، حيث ظهر جيل جديد واحتكّ مع الثقافة الغربية فتأثر بها تأثيراً قوياً وعميقاً ، غير أن الشعر المعاصر لم يكن السابقة الشعرية الأولى في توظيفه لهذا التراث، فقد كان هناك رعيل أول مهد الطريق وذلل الصعوبات فشكل بحضوره أثرا في تجربة الشعراء اللاحقين وكانت أسبقية الشعر في كيفية تناول هذا التراث وآليات توظيفه واختيار رموزه التي تضفي على التجربة الشعرية بعدها الفني والإنساني، لأن موقف الشاعر المعاصر من التراث قد حدد القيم الجمالية للتجربة الشعرية المعاصرة، حيث أصبح التراث الإنساني لدى الشاعر المعاصر جانبا من تكوينه الشعري، ذلك أن تجربة الشاعر هي محاولة جادة لاستيعاب الوجدان الإنساني عامة من خلال إطار حضارة العصر وتحديد موقف الشاعر منه كانسان معاصر . [١٥]

حياة الشاعر :

هو حازم رشك حسوني التميمي ، ولد عام ١٩٦٩ م في مدينة الناصرية، حاصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة بغداد عام ٢٠٠٦ م، عمل مدرساً للغة العربية لأربع عشرة سنة في المدارس العراقية ، ثم انتقل الى أبو ظبي حيث عمل في التدريس لمدة خمس سنوات أخرى .

وعمل الشاعر في البرامج التلفزيونية والمسابقات الشعرية التي كانت في محافظة ذي قار، وانضم الى اتحاد أدباء العراق وكتّابه، واصبح عضواً في جماعة الناصرية للتمثيل، وأقام الشاعر العديد من الأماسي الشعرية داخل العراق وخارجه، وشارك في مهرجان المربد الشعري للأعوام ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١ م ، كما شارك في مهرجان حمص الشعري الذي تقيمه رابطة الخريجين في سوريا ، وكذلك شارك في مهرجان السياب الشعري عام ٢٠٠٧ م ، وله العديد من الأماسي الشعرية في أبو ظبي ، الشارقة ، عمان ، لبنان ،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

الأردن ، وتونس ، ومشاركات في مهرجان جماعة الخليل للأدب في جامعة السلطان قابوس عام ٢٠١٠ م .
[١٦]

- التراث الشعبي :

الجندي المجهول
غيري بغيرِ العراقيين مشغولُ
ما (غزّرت) (بالكواريكِ الدللولُ)
ولا رسوم بساط الخوصِ
دهشتنا الأولى ، ولا طوحت
فينا المواويلُ [١٧]

التراث بطبيعتهُ عمل إنساني خالص لا يتوقف صنعه إلا إذا انتهى الوجود الإنساني، ولذا فالموقف الطبيعي للإنسان يتبلور في تلقي التراث وفي صنع تراث آخر جديد ، وباعتبار أن التراث منجز إنساني خالص . [١٨]
الوطن لدى الشاعر حازم رشك مكانة كبيرة وعظيمة، فقد وظف التراث بكلمات (غزرت) ويقصد القيمة العليا للوطن والشعور بالانتماء له، فيا من انشغلتم بغير العراقيين وبغير الوطن ألا تذكرون كم أنعم عليكم العراق بخيراتهِ، وقد استخدم لفظة (غزرت) وهي لفظة شعبية للذين يتناسون الأيام الجميلة التي جمعتهم معاً في هذا الوطن وتنعموا بخيراته، ويكمل الشاعر قصيدته بألفاظ أخرى (الكواريك الدللول) وهي المهد الذي يضعون فيه الطفل لخوفهم عليه من الأرض، فيكون الطفل مدللا ويحضى باهتمام عظيم من الأم والعائلة وتنشد له الأم الدللول وهي لفظة، وهذه اللفظة عبارة عن ترنيمة شعبية موروثة تغنيها الأمهات لأولادها .
ويسألهم أيضاً (بساط الخوص) وهو الفراش العراقي القديم الذي تمت صناعته من سعف النخيل ، فالشاعر هنا مشغول باله على وطنه وعلى الجندي المجهول الذي يحارب في سبيل الوطن، فقد وظف الألفاظ التراثية بأجمل صورة .

الأمهات بعيدهمْ
فرط انتظارٍ هائلٍ
شيلاتهن مرقطةْ
كم (طاسةٍ) يملأنَ من دمعِ الدعاءِ
لكي يعودوا
والوجوه محنطةْ [١٩]

هنا أشار إلى عيد الجيش العراقي وما عاناه هذا الجيش من ويلات الحروب التي أشعلها النظام البائد مع دول الجوار، فأثكلت الأمهات ورمّلت النساء وتيتّم الأطفال.
صور الشاعر لنا أن حجاب الرأس لدى الأمهات العراقيات بلفظة (الشيلة) وهي قطعة منسوجة محلياً توضع على رأس المرأة و(المرقطة) نسبة الى لون الملابس العسكرية المطبوع عليها بقعاً مرقطة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

،كأنها ملابس الجيش العراقي المرقطة، فوصف هذه الشيلة منقوش عليها الأوجاع والآهات. لكثرة الشهداء والدموع والحزن الذي خيّم على بيوت العراقيين ، استخدم (الطاسة) وهو الإناء الذي يوضع فيه الماء فقد ملأت هذه الطاسة من الدموع بدل الماء، وهي حزينة وتسكب الدموع وتستمر بالدعاء لكي يعود هؤلاء الجنود سالمين الى ديارهم وأهلهم واحبائهم، ووصف الوجوه من شدة الحزن والوجع كأنها محنطة من شدة انتظارها، فهذا العيد للجيش يحمل بين طياته أحزان العراقيين .

إنّ تراث أية أمة إنما هو مجموع الخبرات التي حققتها عبر تاريخها الطويل في السياسة والأدب والاقتصاد والقيادة والفلسفة وسائر العلوم الأخرى. كما أنه يمثل وجدانها وعواطفها ومشاعرها وذوقها تجاه مختلف القضايا الإنسانية والجمالية . فهو إذن شخصية الأمة ووجودها التاريخي ماضيا وحاضراً ومستقبلاً، وإن تخلي أمة عن تراثها ـ فضلاً عن أنه امر مستحيل ـ فهو يعني البداية ، كما يسهل مهمة إلغاء تراث الإنسانية كله [٢٠]

عجبتُ من وطني الأمطارُ تغرقهُ
والقادمونَ من الأوهامِ تسرقُهُ
ومن على بابهِ كانوا بطاساتهم
على بنيهِ العصاميينَ تغلقهُ
.....
.....
صحتْ على كلّ (ماكو) ويخَ خافقها
بأن يظلّ على ال (ماكو) تعلقهُ [٢١]

من قصيدة (ماكو) أعادنا الشاعر الى التراث وبأن له دورتمثل في الارتكاز على التراث القديم ولفظة شعبية يستخدمها العراقيون بمعناها (لا يوجد شيء) فهي نقد للحاضر البائس، وهنا الشاعر وظف لنا الألفاظ التراثية الدارجة في اللهجة العامية لدى العراقيين واستخدمها في أشعارهِ فيعجب من العراق وما به من خيرات كثيرة والامطار الوفيرة ، والشعب يعاني من شحة المياه وخيراته تسرق من قبل السياسيين ، وكأنهُ عراق منطفئ فيصف نفسه من هذا الوطن العظيم ولكنه منطفئ ، والشاعر هنا يخشى أن يبقى العراق على (ماكو) لأن كل ما فيه من خيرات تسلب وتنهب ولا شيء يبقى الى العراقيين، وتصبح (ماكو) هي الكلمة التي يرددها الشعب، وبذلك ينطفئ كل شيء جميل في وطن الخيرات .

النسوة اللآئي
مشينَ على البساطِ
قطعنَ أيديهن من (لمّ القواطي)
عن أيِّ عيدٍ ؟!
وجهُ كلّ حكاياتِ السياطِ [٢٢]

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

فقد وظف الشاعر معاناة المرأة في قضايا محلية، وليس فقط هي قضية محلية بل تعداها الى قضية عامة في العراق تجسد أزمة المرأة العراقية وهي تعاني من الفقر وتبحث عن باب للرزق في وطن غني بالنفط والثروات الطبيعية والحيوانية والنباتية ، فهي تجمع (القواطي) علب الالمنيوم للمشروبات الغازية لتبيعها وتعيل عائلتها، ويصف النسوة وهن يمشين على بساط الوطن لتجميع هذه الصفائح ، فأي عيد يكون لها وهي تعشن الفقر والعوز ، ووجوه مغبرة من الشمس وحتى العباءة تغير لونها من آثار الشمس، فهنّ في حر الصيف يبحثن عن هذه القواطي حتى أصبحت وجوه تلك النساء بلون العباءة السوداء، فهذه الوجوه تحكي لنا ألف قصة وقصة من حكايات الفقر والعوز ، إنها المرأة المستقيمة صاحبة العفة تقطعت أيديها من جمع القواطي ، فكأن الشاعر استوحى الفكرة من التعبير القرآني فيما يصف النبي الله يوسف (عليه السلام) عندما دخل على النسوة اللاتي قطعن أيديهن .

يا (ماي الأهوار)
ليل (الريل)
ما ذبلت
نجومه الزرقُ
لكنْ عمرن اذبلا
يا (ماي الأهوار)
خلف الناي
شاهدةٌ
تقول : ذا الشاعر المسكينُ
قد قتلا [٢٣]

التراث الحضاري هو ظاهرة إنسانية عامة، فكل أمة أو مجتمع له تراثه الحضاري والثقافي بصفة خاصة ، وهناك تراث وتاريخ إنساني عام تشترك كل ألأمم والمجتمعات ، ويتمثل التراث التاريخي على جميع المراحل من الحضارة . [٢٤]

الشاعر استخدم موتيفة ماي الأهوار فقد كرر هذه اللفظة، هنا مزج الأساطير من حيث التكرار وحشد المفردات ، فقد أثر على الشاعر من حيث الوضعي النفسي وأيضاً للشعب العراقي وبالتحديد الى أهالي محافظة ذي قار ما حصل للأهوار من قبل النظام البائد وما جرى على الأهوار من تنشيف المياه من الأهوار ، فقد رحلت بعض الأسر العراقية وهاجرت الى مناطق أخرى من البلاد ، الأهوار تأريخ عريق لمدينة الناصرية لما امتازت به من جمال للطبيعة الخلابة من حيث المياه والثروة السمكية ، فقد تأثر الشاعر هنا من خلال استخدام حرف النداء (يا) وهو ينادي (ماي الأهوار) لعلها تستجيب للنداء من خلال عزف الناي هو الشاهد فيقول له ذا الشاعر المسكين قد قتل من كثر ما نادى على الأهوار .

ويعدّ التراث ركناً في المجال الروائي الأدبي الذي يتدخل فيه التأويل الأساسي وتلتحم فيه الفكرة بالشعور، والفرد بالمجتمع والتغيير بالاستقرار من أجل النمو والتطور مع مرور الزمن . [٢٥]

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

يا (ماي الاهوار)
تابوتٌ على جبلٍ
في بطنِ دودةِ قزٍ
تنسجُ الملا وردٌ
لنافذةِ الأيتامِ
ما مسحت
كف الحسينِ
على أعوام من رحلا [٢٦]

ويكمل الشاعر النداء الى الأهوار كأنها أصبحت تابوت من الجفاف على جبال شامخة ، وهذه الأرض حتى أن ملئت من الديدان ففي بطنها دودة قز تبقى أرض الاهوار تنسج حريرا، وحرير الأرض هي الورود ، ووظف التراث الديني بذكر الامام الحسين (عليه السلام) فالأيتام يتعلقون بآل البيت عليهم السلام .

فوظف الشاعر التراث التاريخي من خلال المكان التي هي الأهوار، فقد طبع المكان في ذاكرة الشاعر وأيضاً المتلقي على مر السنين فهي جزء لا يتجزأ من ذاكرة العراقيين ، لما لها من وقع وأثر نفسي وعاطفي .

فالليل والبيداءُ
بعض معارفي ،
والسيفُ والقرطاسُ
من أشيائي
وأنامُ ملْ الجفنِ،
حيث شواردي
نهبٌ
لكل قصيدةٍ عصماءِ

من الطبيعي أن تكون شخصيات الشعراء من بين الشخصيات الأدبية هي الألصق بنفوس الشعراء ووجدانهم لأنها هي التي عانت التجربة الشعرية ومارست التعبير عنها وكانت هي ضمير عصره وصوته ، الأمر الذي أكسبها قدرة خاصة على التعبير عن تجربة الشاعر في كل عصر [٢٧]

تأثر حازم التميمي بالشاعر المتنبي فقد استخدم مفردات المتنبي، ولكنه وظفها بطريقة أخرى حيث مزج الماضي بالحاضر ولكن على طريقتهُ، فقد سافر بتوظيف مفردات وألفاظ من العصر العباسي من الماضي واستدعاها لتكون له هو الليل والصحراء فهي كل أصدقاؤه ومعارفه ، واعتبر السيف هو قلمه الذي يكتب الشعر والقرطاس الأوراق التي يخط بها القلم اشعارهُ .

يوماً
سيصرخُ في كل الوجوهِ أنا

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

(انا الذي نظر الأعمى إلى أدبي)
يوماً [٢٨]
يكمل التميمي الموروث بالشاعر المتنبي من خلال البيت الشعري :
أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم
كما اعتز شاعرنا المتنبي بنفسه وبأشعارهِ، أيضا الشاعر حازم التميمي باعتزازه بنفسه ووظف هذا التراث وهذا الاعتزاز بنفسهِ في أشعارهِ .
جيم الجواهري
.....
وحميمٌ
يطفو عليه فتجري
دجلةُ الخيرِ من هوى سلسبيلا [٢٩]
حبه للشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري ، وتأثر الشاعر وحبه لدجلة ، جعل الشاعر يوظف موروثه الشعري واستعمله للحاضر، فقد قال الجواهري :
حييتُ سفحكِ عن بعد فحييني
يا دجلة الخير يا أم البساتينِ
ذكر الجواهري يا دجلة الخير ، وذكر حازم التميمي دجلة الخير باعتبار نهر دجلة هو من أنهر العراق وأنشد به الكثير من الشعراء القدماء ، حتى عنوان قصيدة التميمي (جيم الجواهري) .
ـ التراث الديني :
هزي إليكِ بجذع النخل مريمتي
يسّاقط الرطب المعسول في لغتي
وزلزلي خوف هذي الأرض أجمعه
فإن أمن الدنى في بطن آمنة
ورتلي آية الكرسي واشتعلي
في موكب النور كي أتلو معلقتي [٣٠]
الشاعر وظف هنا تراث ديني حيث ذكر السيدة مريم العذرء (عليها السلام) ، وجاءت الاية الكريمة هزي اليك بجذع النخلة المتعارف عليه المرأة في حالة المخاض تعيش التعب والاجهاد والجوع ، التمر هو غذاء كامل يحتوي كل العناصر المفيدة ، كما يتساقط التمر على العذراء لأنهاء تعبها وجوعها يتساقط لدى الشاعر الكلمات والاشعار في لغته .
محمد هل أكنّيه بفاطمة
كيما يجازي أبو الزهراء قافيتي
أم بالوصي أخيه ، يا أخا رجل

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

قد بات ليلة كل الكون لم يبت
نقش على الدهر معنى الخلد أسسه
يراع أحمد في قرطاس حيدرة [٣١]

فشخصية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هي أكثر شخصيات الرسل شيوعا ، فقد أخذت شخصيته دلالات متنوعة كثيرة في قصائد الشعراء المحدثين ، وأكثر هذه الدلالات شيوعا هي استخدامها رمزا شاملا للإنسان العربي سواء في انتصاره أو في عذابه ، وكذلك شخصيات الأنبياء عليهم السلام فهي من أكثر شخصيات التراث الديني شيوعا في شعرنا المعاصر .[٣٢]

ويكمل التميمي معلقته والانتقال ما بين الأديان السماوية من المسيحية الى الإسلام ، يسأل هل يكني النبي محمد (ص) بفاطمة، لأنها (أم أبيها) أم بالوصي الإمام علي (ع) بعل الزهراء (ع) لأنه بات ليلة في فراش النبي بعد ، وقد سجل التاريخ هذه الحادثة ونقشت للدهر اسمه حيدرة، وبقى ذكره واسمه محفلاً في كل محافل العالم .

ويكمل معلقتهُ في الصلاة تكون قبلته هي قبلة محمد وذكر علي في كل فرض من الصلاة ، وما كانت الأقوام الجاهلية السابقة تعبد الأصنام الا تسلية ، فقد وظف الشاعر مفردات من الديانة المسيحية الى الإسلام ومن ثم أنشد في العراق وكيف مرت به الحروب وآخرها الدواعش الذين أرادوا تقسيم العراق والقتل على الهوية ، فقد وظف ما بين الماضي والحاضر بأجمل قصيدة فعلاً كأنها معلقة من معلقات الشعراء الأقدمين .

هبيني سليمان هل أدعي
بأني بلا هدهدٍ مرسلُ
وكم نملةٍ خاطبت أختها
(على بابنا عربد الجحفلُ) [٣٣]

الشاعر حازم التميمي يكمل توظيف التراث الديني الهدهد الذي جاء بالنبأ العظيم للنبي سليمان (عليه السلام) وجاء بالخبر الصحيح ، عندما أعلمه بملكة كانت تعبد الشمس وهي بلقيس ، هنا الشاعر ذكر نبي الله سليمان (عليه السلام) فهو ليس بنبي ولا يوجد لديه هدهد وانما هو ليس سليمان وليس لديه ما ينقل الاخبار سوى قصائده التي يسمعها المتلقي ، ويكمل مقطوعته النملة عندما خاطبت أختها بأن جيش النبي أتى وخافت عليهم أن يسحقهم الجيش فلما سمع النبي كلام النملة تبسم وأمر الجيش بالتوقف ، أقتبس من القرآن الكريم هذه القصص والعبر ويذكر العراق كيف كان يعيش عندما يكون المحتل على أرضنا وعلى أبوابنا .

اعتمد الشاعر الى الإيماء أو الإشارة إلى آية قرآنية من دون أن يلتزم بلفظ تلك الآية أو تركيبها ، وفيه يعتمد الشاعر على التكثيف والاختصار أو الإشارة والإيماء ، ويحافظ على معنى النص القرآني ودلالته وبذلك تظهر قدرته وإبداعه في التعامل مع النص القرآني وتحويله واختصاره من غير أن ينفي أصل الآية الكريمة ، وهو بذلك يقيم علاقات تناصية ينتج عنها نص جديد يستلهم مرجعيته الثقافية من النص القرآني ويساعد النص الشعري في تفسير الحاضر والواقع في ضوء دلالة النص القديم، على أن تكون إشارته واضحة من حيث اللفظ المماثل للنص القرآني والمتقارب في دلالته ، فمعظم الشعراء يؤكدون حديثهم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

بالملفوظ القرآني كثيرا ؛ وذلك لأن اقتباس كلمة من القرآن الكريم وإدراجها ضمن البيت الشعري يزين ذلك البيت ويرفع من شأنه . [٣٤]

يوماً
سيلبسُ
موالاً
وقافيةً
فيه الجنوبُ
مسيحُ الماءِ والذهبِ
يوماً
سيحفر بئراً
يستبدلون حمامَ اللهِ
بالذئبِ [٣٥]

استوحى هنا من الموروث النبي يوسف (عليه السلام) عندما رماه إخوته في البئر ، ورجعوا لأبيهم وقالوا له بأن الذئب أكل اخاهم ، وقد عرفت الجنوب بالأشعار ، فلا بد يوماً أن تبان الحقيقة ، كما ظهر الحق مع يوسف وانكشف كذب وبهتان إخوة يوسف (عليه السلام) .

الظلم والفساد السياسي والإداري الذي يطال الشعوب وعندما يشتد الظلم والقهر على الشعوب ويتزين السياسيون بإطلالات تبتعد عن معاناة شعبهم ، فليس بمقدور الشاعر إلا التعبير عن ذلك من خلال اشعاره كما وجد فيه الملاذ لكل تهويمات نفسه القلقة الباحثة عما يسد الفراغ واعتبره البديل الذي يمكن أن يمده بالطاقة السحرية التي تمده بطابعها النظري وغذاء وعيه الشعري ، ولهذا كانت الأسطورة في شعره تجسد حالة من الانكسارات وما يحتاج إليه الضمير الإنساني من تناقضات وأزمات حضارية [٣٦]

أيعقلُ يا عراقُ تظلُ ناسي
وخيرك للمناصب والكراسي
سنمتهنُ السياسةً فيك طرا
إذا لم يستفدْ إلاّ السياسي
ونخرج من رصيفِ الفقر حتى
ترانا ساسةَ القصر الرئاسي
ويلبس كلُّنا (قاطا) بهيا
ونفخر بالجواز الدبلوماسي [٣٧]

التراث خلق للحياة والخلود ليحتضن التجربة ويقدم الرؤية بأسلوب قوامه التلميح والترميز ، واللغة أساسها التفعيل والتكثيف لتشع إيحاء [٣٨] ، الشاعر لديه عتب عراقي على السياسيين الذين حكموا العراق من سابق العهد الى وقتنا الحاضر، فالخير والخيرات الموجودة في البلاد تذهب الى السياسيين الذين يرتدون البدلات

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

الرسمية (القاط) استخدم التميمي القاط المفردة التراثية الشعبية للملابس الرسمية التي يرتدها رجال الدولة ، ان كان هذا القاط هو مقياس الحكم فليبس كل الشعب هذا القاط ويحكم ويفتخر بأن لديه جواز دبلوماسي يسافر الى أي بلد يشاء ومتى شاء ، التراث هو خلق لحياة مستمرة تربط ما بي الماضي والحاضر ، ويكمل عتبهُ على العراق الذي اعتبره الأب الروحي فقد اعتبر الشعب بارّا بالأب وهو قاس عليهم .

أبونا أنتَ لكن ليس عدلا
نبرٌ جميعنا وتظلُّ قاسي
تعلّلنا بأنّ (غدا) جميلٌ
وصار (غدٌ) وما زلنا نقاسي
ونصبرُ صبرَ أيوبٍ جديدٍ
لأن قديم صبرك لا يواسي
أبا الفقراء لن تلقى فقيرا
يخونُ وإنْ تناسلت المآسي [٣٩]

تأمل العراقيون أن يكون يوم غدٍ أجمل وتغيير للأفضل، ولكن الوضع قائم كما هو الحال، كما صبر العراقيون سابقاً على حكم الطاغية الذي دام اكثر من ثلاثين عاماً وصفه بصبر النبي أيوب (عليه السلام) ، فالشعب يصير من جديد كصبر أيوب .

ـ التراث الأسطوري :

يعلّمنا التفاح أنا سنخطئُ
ونمحو الذي كنا عليكم سنقرأ

الرمز الأسطوري في الشعر العربي المعاصر من أجرأ المواقف الثورية ، لأن يعد استعادة للرموز الوثنية والخطايا ، واستخدامها لها عن التعبير في ظروف الإنسان العربي في هذا العصر ، حتى أصبحت الأسطورة في أعلى مقام عندهم . [٤٠]

اتخذ الأسطورة رمز وهي آغراء حواء لأدم بالتفاحة وهي كانت أول خطيئة لحواء ، فيعتبر التفاح رمز الخطيئة ، وقد محيت الخطيئة ببعض الكلمات التي علمها الله سبحانه وتعالى عليهم .

وعلمت إذ قبلت مبدأ آدم
أن المصير تخطهُ حواءُ
حواؤك اشترطتُ عليك بأن ترى
ما لا يرى من روحك الرقباء [٤١]

حيث يستخدم الشاعر البعد الأسطوري المتمثل بزمن الخطيئة الأولى ، زمن آدم وحواء (عليهما السلام) حيث نلحظ تمازجا أسطوريا دينيا في قصيدته بعنوان مؤرخ المدينة التي يرثي فيها شاكر الغرباوي مؤرخ مدينة الناصرية حيث لا مصير تخطه حواء سوى في ذهن الشاعر .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

في المقطوعة السابقة كيف مزج الشاعر قصة آدم وحواء (عليهما السلام) في القصة الأسطورية التي تحكي غواية حواء لآدم ، حيث تقول الأسطورة : ليليث وقد اشتعلت فيها نار المطالبة بالمساواة ، فكيف لآدم وحواء أن يبقيا في الجنة ، حيث كل شيء هادئ ومستقر ، وهي هنا في الأرض تناضل كي تستمر ، فكان قرارها مصيريا ، وهي تعلم أنها لن تعود للجنة أبداً ، وبالطبع لن تكون الأمور كما تريد دون أن تسعى هي لما تريد فتجسدت بثوب الأفعى ودخلت الجنة سعياً نحو حواء وراحت تغويها بأن تقع آدم ، بالأكل من شجرة التفاح المحرمة ، واقنعتها بأن الاكل من الشجرة سيمنحها الخلود لكن بشروط أن يأكل معها آدم .[٤٢]

ما تبقى
غير آهٍ وشجنْ
منذ نادى
لاعبونا
(كش وطنْ)
فالذي قيل
سيبقى عندما
ليس يبقى
لـ (من }؟!
صدقت عرافةُ الحيِّ
إذنْ
يوم قالت : حامضٌ هذا اللبنْ!![٤٣]

ويكمل الشاعر حازم التميمي بالرمز والاسطورة عن ذكر العرافة وهي من الاساطير والخرافات بأن ما تقول سوف يحدث في المستقبل ، أو ما تقوله العرافة تنبؤ للمستقبل عن طريق أسطورة قديمة، فلم يبق من العراق سوى الحزن والآهات والشجن ، كش وطن كلمة (الكش) تستعمل في لعبة الشطرنج عندما يقول اللاعبون: كش ملك انذار أخيرلأنتهاء اللعبة وليس مات الملك ، اللاعبون قالوا كش وطن ، لن يموتَ الوطن إنما يهزم ولن يموت بل سيبقى الوطن، وصدقت العرافة عندما قالت حامضٌ هذا اللبن إشارة الى أن الوطن يبقى ويبقى لكن بقاءه مملوء بالحزن والآهات .

يقول طراد الكبيسي يبدو أن الشاعر كلما كان مستغرقا في طرف من التراث كان ذلك أقوى تأثيرا فيه [٤٤] الرمز الذاتي إغناء للرؤيا الشعرية، ويصل به الشاعر الحاضر بالماضي ، ولا بد أن يخضع الموروث إلى جانبين :

أولهما : أن تكون علاقة عنصرية بينه وبين القصيدة ، بأن تكون الحاجة إليه نابعة من داخل الموقف الشعري ذاته.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

وثانياً : أن تكون ثمة صلة سابقة ما بين المتلقي والرمز التراثي ، وأن لا يكون غريباً عنه غربة مطلقة حتى إذا ما ألمح إليه الشاعر أيقظ في وجدان المتلقي هالة من الذكريات والمعاني المرتبطة به . [٤٥]

حكايةٌ
كانت لأمي
عن هوى الآباءِ
حيثُ الصرائفُ
جنةٌ مفتوحةٌ
عرشٌ يهدهده هديلُ الماءِ
والخبزة السمراءُ
وجهُ قصيدةٍ [٤٦]

وظف الشاعر التراث الشعبي هو يضم البقايا الأسطورية أو الموروث الميثولوجي العربي القديم ، كما يضم الفولكلور القولي أو الفلكلور النفعي أو الفلكلور الممارس ، وسواء ظل على لغته الفصى أو تحول إلى العاميات المختلفة السائدة في كل بيئة من هذه البيئات وسواء كان من الفولكلور النمطي العربي العام أم كان من الفولكلور البيئي الذي تفرضه ظروف البيئة وظروف الممارسات الحياتية في هذه البيئة ويضم أيضاً الأدب الشعبي المدون والشفاهي ، ما هو تراث منقول عبر المكان والزمان وظل يقاوم كل محاولات طمسه حتى وصل إلينا بصورة محددة واضحة في المطبوع من هذا الأدب [٤٧]

أجمل ما صور لنا الشاعر بالتراث هي ذكر أيام الطفولة، طفولة أمه وأبيه حيث كانت حياتهم فيها الحب والأمن والسكينة، كانت بيوتهم صرائف وهي بيوت للعراقيين سابقاً مصنوعة من البردي أو سعف النخيل ، وكانت هذه البيوت تحمي الناس ويعيشون بها رغم بساطتها ولكن السعادة تملأ هذه البيوت ، فيصف لنا التراث القديم من خلال حكايات أمه عن هذه الصرائف كأنها جنة والأبواب تكون مفتوحة ، لا يخاف صاحب المنزل من السرقات ، وكان الخبز الأسمر من الشعير يشبهُ بالقصيدة .

إن التراث يتكون مما تراكم خلال الأزمنة من تقاليد وعادات وتجارب وخبرات وفنون وعلوم في شعب من الشعوب وهو جزء من قوامه الاجتماعي والإنساني والسياسي والتاريخي والخلقي ، ويوثق علاقته بالأجيال الغابرة التي عملت على تكوين هذا التراث وإغنائه .[٤٨]

نعم إنها الأوطان رزق مقسم
وإن سعيد الحظ من كان راضيا
تجرجرني نحو العراق صبية
من الجن منذور عليها قياديا [٤٩]

هنا اشتياق الشاعر لوطنه يوصف الأوطان بأنها الرزق ، والأرزاق تكون أقسام موزعة على البشر ، وهو سعيد وراض عن هذا الرزق وعن وطنهِ العراق ، فهو يشتاق الى مدينته والى الأطفال المشاغبين ويصفهم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

كالجن ، وهي لفظة يستخدمها العراقيون بالحديث عن الأطفال المشاغبين يقولون عنهم (جن) ، فهذا الاشتياق الى هؤلاء الصبية هو مدعاة للرجوع للوطن .

من حارات الصوفيينَ

تأتي امرأة

تحمل في يدها المشكاة

والحلاجُ يسقطُ بين الكلمات

قالت : كافْ

خرجت بضع حماماتْ [٥٠]

أن ظاهرة فقدان الشعور بالأنا ، نابعة من التصوف الإسلامي . فهو يقول إن الشاعر المسلم الصوفي إذ يسعى إلى استشفاف الله في الكائنات يتخلى عن أناه الخاصة ، وهذا ما يعود عليه بالبهجة والسعادة الروحية ، فهو يعزف عن ذاته ، ليستغرق في الازل والمطلق . [٥١]

نقل لنا الشاعر حالات الصوفيين الذي تخلوا عن الأنا واهتموا بالآخرة وانشغلوا بالتفكر والذكر لله سبحانه وتعالى ، وظف الشاعر التراث الصوفي بذكر الحلاج وعندما تأتي المرأة وفي يدها المصباح ، وهي تعبير عن الضوء والسعادة فالمرأة تمثل الحياة ، لا المرأة التي تمثل الغريزة ، فهو يمتنع منها من الكاف ، فهو الرجل الصوفي المشغول بالتفكر والحب لله وحده .

الخاتمة :

- التراث العراقي يستحق أن يدرس لأنه أرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة العراقيين ، وقد تجاوز العراقُ مرحلة صعبة، وبذلك يتجاوز أن يكون مجرد تراث .
- التاريخ هو الماضي في بعده التطوري والنفسي ، فإن التراث هو الماضي في بعده التطوري وارتباطه بالحاضر ، لذا يعتبر توظيف التراث تعبير عن تراكمات عدة .
- استطاع الشاعر حازم رشك التميمي أن يوصل لنا التراث الأسطوري والرمز والأسطورة والتراث النفسي والتراث التاريخي بأجمل قصائده وبأبهى صورة تعبيرية .
- استخدم الشاعر لغة بسيطة سهلة فصحى وتداخل بعض الألفاظ والعبارات من الموروث العراقي القديم ، وارتبط ارتباطا وثيقا بما يتلاءم مع متطلبات العصر .

الهوامش

[١] ـ التراث العربي الإسلامي ، حسين محمد سليمان ، القاهرة ، ١٤ .
[٢] ـ لسان العرب ، ابن منظور ، ١٢/ ٣٨٧ .
[٣] ـ ينظر :إشكالية التراث والحداثة في الفكر العربي المعاصر ، علي رحومة سحبون ، ١٦ـ١٧ .
[٤] ـ المحيط في اللغة ، ، الصاحب بن عباد ، ١/ ١٤١ .
[٥] ـ القران الكريم ، سورة مريم ، ٥ـ٦ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

[٦] ـ ينظر : المصباح المنير ، المقري أحمد بن محمد ، دار الحديث القاهرة ـ ٢٠٠٣ م ، ٣٨٩ .
[٧] ـ ينظر : توظيف التراث والشخصيات الجهادية والإسلامية في شعر إبراهيم المقادمة ، النعامي ماجد محمد ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد ١٥ ، العدد ١ ، ٢٠٠٧ ، ٥٧ .
[٨] ـ التراث والحداثة ، محمد عايد الجابري ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط١ ، بيروت ١٩٩١ ، ٤٥ .
[٩] ـ توظيف التراث والشخصيات الجهادية والإسلامية في شعر إبراهيم المقادمة ، النعامي ماجد محمد ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد ١٥ ، العدد ١ ، ٢٠٠٧ ، ٤٦ .
[١٠] ـ توظيف التراث في محمود غنيم ، رسالة ماجستير وردة مدور ـ فادية مزياني ، جامعة محمد خيضر بسكرة / كلية الآداب واللغات ٢٠٢٢ ، ٢٠ .
[١١] ـ ينظر : الشعر العربي المعاصر انشطار الذات وفتنة الذاكرة ، عبد الناصر هلال ، ط١ ، العلم والايمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، ٦٠ .
[١٢] ـ التراث وأثره وتوظيفه في مسرح توفيق الحكيم ، هاشم وطفاء حمادي ، المجلس الأعلى للثقافة ، ١٩٩٨م ، ٩ .
[١٣] ـ استدعاء الشخصيات التراثية ، علي عشري زايد ، ١٢١
[١٤] ـ المرأة في الرواية الفلسطينية (١٩٦٥ ـ ١٩٨٥) ، الشامي حسن رشاد ، ٢٧٥ .
[١٥] ـ ينظر : توظيف التراث في شعر صلاح عبد الصبور ، فريدة سويزف ، مجلة عود الند ، الجزائر ، العدد ٢ ، فيفري ٢٠١٤ ، ١٥ .
[١٦] ـ حازم رشك التميمي حياته وشعره ، وسام حاشوش خويط ، رسالة ماجستير ، اشراف د. ريم المرايات ، جامعة مؤتة / كلية الدراسات العليا ، ٢٠١٥ ، ٤ .
[١٧] ـ الاحرف المشبهة بالمطر ، حازم رشك التميمي ، ط ١ ، مؤسسة صهيل الأدبية ٢٠١٩ ، ٤٩ .
[١٨] ـ ينظر : نظرية التراث ودراسات عربية وإسلامية أخرى ، فهمي جدعان ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ٣٢ .
[١٩] ـ الأحرف المشبهة بالمطر ، ١٨
[٢٠] ـ التراث العربي كمصدر في نظرية المعرفة والإبداع في الشعر العربي الحديث ، طراد الكبيسي ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ـ بغداد ١٩٧٨ ، ٣ .
[٢١] ـ حازم رشك التميمي ، ٢٠ ـ ٢١ .
[٢٢] ـ دوان حازم رشك ، ٣٩
[٢٣] ـ ما رواه الهدهد ، حازم رشك ، ٢٢ .
[٢٤] ـ ينظر : التراث وأثره في مسرح توفيق الحكيم ، ١١ .
[٢٥] ـ ينظر : آفاق الرواية البنية والمؤثرات ، محمد شاهين ، منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ٢٠٠١ م ، ١٦٢ .
[٢٦] ـ ما رواه الهدهد ، حازم رشك ، ٢٣ .
[٢٧] ـ استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر ، علي عشري زايد ، ١٣٨ .
[٢٨] ـ ما رواه الهدهد ، ١٢ .
[٢٩] ـ نفس المصدر ، ٦٣ .
[٣٠] ـ ناعية القصب ، التميمي ، ٥٩ ـ ٦٠ .
[٣١] ـ نفس المصدر ، ٦٤ .
[٣٢] ـ استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر ، علي عشري زايد ، ٧٨ .
[٣٣] ـ ناعية القصب ، ١٥٩ .
[٣٤] ـ الاقتباس القرآني النصي والإشاري في شعر حازم رشك التميمي دراسة تحليلة ، علي حسين جلود ـ دعاء عجمي بشيت ، مجلة جامعة ذي قار للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٠ العدد ٤ ٢٠٢٠ ، ١٠٢ .
[٣٥] ـ ما رواه الهدهد ، ٨ .
[٣٦] ـ ينظر : الأسطورة في شعر السياب ، عبد الرضا علي ، ط٤ ، دار الرائد العربي ـ بيروت لبنان ، ١٠٥ .
[٣٧] ـ الاحرف المشبهة بالمطر ، ٨٨ ـ ٨٩ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

[٣٨] ـ الغموض في الشعر العربي ، ١٣٢ .
[٣٩] ـ الاحرف المشبهة بالمطر ، ٨٩ .
[٤٠] ـ ينظر : اتجاهات الشعر المعاصر ، احسان عباس ، ١٢٩ .
[٤١] ـ ناعية القصب ، ٢٨٨ .
[٤٢] ـ حازم رشك التميمي حياته وشعره ، وسام حاشوش ، ٧١
[٤٣] ـ الأحرف المشبهة بالمطر ، ٩٤ .
[٤٤] ـ التراث العربي ، طراد الكبيسي ، وزارة الثقافة والفنون ـ بغداد ١٩٧٨ ، ٦٧ .
[٤٥] ـ الرمز والرمزية في الشعر المعاصر ، فتوح ، ٣٢٣ .
[٤٦] ـ ما رواه الهدهد ، ٢٧ .
[٤٧] ـ الموروث الشعبي ، فاروق خورشيد ، ط١ ، دار الشروق بيروت ١٩٩٢ م ، ١٢ .
[٤٨] ـ التراث العربي الإسلامي ، حسين محمد سليمان ، ١٧ .
[٤٩] ـ ناعية القصب ، ٢١٩ .
[٥٠] ـ ما رواه الهدهد ، ٧٨ .
[٥١] ـ النزعة الصوفية في الشعر العربي الحديث ، محمد مصطفى هدارة ، مجلة فصول ، مجلد ١ ، عدد ٤ ، ١٩٩٨١ م ، ١١٤ .

المصادر

القرآن الكريم
ـ اتجاهات الشعر المعاصر ، احسان عباس ، سلسلة عالم المعرفة ، ١٩٧٨ .
ـ استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر ، علي عشري زايد ، دار الفكر العربي ـ القاهرة ١٩٩٧ .
ـ الأسطورة في شعر السياب ، عبد الرضا علي ، ط٤ ، دار الرائد العربي ـ بيروت لبنان .
ـ إشكالية التراث والحداثة في الفكر العربي المعاصر ، علي رحومة سحبون .
ـ آفاق الرواية البنية والمؤثرات ، محمد شاهين ، منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ٢٠٠١ م .
ـ التراث العربي كمصدر في نظرية المعرفة والإبداع في الشعر العربي الحديث ، طراد الكبيسي ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ـ بغداد ١٩٧٨ .
ـ . التراث وأثره وتوظيفه في مسرح توفيق الحكيم ، هاشم وطفاء حمادي ، المجلس الأعلى للثقافة ، ١٩٩٨م .
ـ التراث والحداثة ، محمد عايد الجابري ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط١ ، بيروت ١٩٩١ .
ـ التراث العربي الإسلامي ، حسين محمد سليمان ، القاهرة ، (د. ت) .
ـ ديوان الأحرف المشبهة بالمطر ، حازم رشك التميمي ، ط١ ، مؤسسة صهيل الأدبية ٢٠١٩.
ـ ديوان ما رواه الهدهد ، حازم رشك التميمي ، منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، ٢٠٢٢ .
ـ ديوان ناعية القصب ، حازم رشك التميمي ، ط١ تكوز ـ دمشق ٢٠١٣ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

ـ الشعر العربي المعاصر انشطار الذات وفتنة الذاكرة ، عبد الناصر هلال ، ط١ ، العلم والايمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
ـ الغموض في الشعر العربي ، مسعد بن عيط العطوي ، ط ٢، الملك فهد للنشر ـ الرياض ، ١٤٢٠ هـ .
ـ لسان العرب ، ابن منظور، ط٣ ، دار صادر ـ بيروت ١٤١٤ هـ .
ـ المصباح المنير ، المقري أحمد بن محمد ، دار الحديث القاهرة ـ ٢٠٠٣ م .
ـ المحيط في اللغة ، ، الصاحب بن عباد، ط١ ،عالم الكتب ـ بيروت ، ١٩٩٤ .
ـ الموروث الشعبي ، فاروق خورشيد ، ط١ ، دار الشروق بيروت ١٩٩٢ م .
ـ المرأة في الرواية الفلسطينية (١٩٦٥ ـ ١٩٨٥) ، حسن رشاد الشامي ، اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٩٨ .

رسائل الماجستير :
ـ توظيف التراث في محمود غنيم ، رسالة ماجستير وردة مدور ـ فادية مزياني ، جامعة محمد خيضر بسكرة / كلية الآداب واللغات ٢٠٢٢ .
ـ حازم رشك التميمي حياته وشعره ، وسام حاشوش خويط ، رسالة ماجستير ، اشراف د. ريم المرايات ، جامعة مؤتة / كلية الدراسات العليا ، ٢٠١٥ .

المجلات والدوريات :
ـ الاقتباس القرآني النصي والإشاري في شعر حازم رشك التميمي دراسة تحليلة ، علي حسين جلود ـ دعاء عجمي بشيت ، مجلة جامعة ذي قار للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٠ العدد ٤ ٢٠٢٠ .
ـ توظيف التراث في شعر صلاح عبد الصبور ، فريدة سويزف ، مجلة عود الند ، الجزائر ، العدد ٢ ، فيفري ٢٠١٤ .
ـ النزعة الصوفية في الشعر العربي الحديث ، محمد مصطفى هدارة ، مجلة فصول ، مجلد ١ ، عدد ٤ ، ١٩٩٨١ م .

References

The Holy Quran

1. Trends of Contemporary Poetry, Ihsan Abbas, World of Knowledge Series, 1978.
2. Invoking the Heritage Characters in Contemporary Arabic Poetry, Ali Ashri Zayed, Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo 1997.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

3. The Myth in Al-Sayyab's Poetry, Abdul Reda Ali, 4th edition, Dar Al-Raed Al-Arabi - Beirut Lebanon.
4. The Problem of Heritage and Modernity in Contemporary Arab Thought, Ali Rahouma Sahboun.
5. Horizons of the Novel: Structure and Influences, Muhammad Shahin, Publications of the Union of Arab Writers Damascus 2001 AD.
6. Arab Heritage as a Source in the Theory of Knowledge and Creativity in Modern Arabic Poetry, Tarad Al-Kubaisi, Publications of the Ministry of Culture and Arts - Baghdad 1978.
7. Heritage and its Impact and Employment in Tawfiq Al-Hakim's Theater, Hashem Watfa Hamadi, Supreme Council for Culture, 1998 AD.
8. Heritage and Modernity, Muhammad Ayed Al-Jabri, Center for Arab Unity Studies, 1st edition, Beirut 1991.
9. Islamic Arab Heritage, Hussein Muhammad Suleiman, Cairo, (n.d.).
10. Diwan Al-Ahruf Al-Mushabbaha Bil-Matar, Hazem Rashk Al-Tamimi, 1st edition, Sahil Literary Foundation 2019.
11. Diwan Ma Rawahu Al-Hudhud, Hazem Rashk Al-Tamimi, Publications of the General Union of Writers and Writers in Iraq, 2022.
12. Diwan Na'iyat Al-Qasab, Hazem Rashk Al-Tamimi, 1st edition, Takwaz - Damascus 2013.
13. Contemporary Arabic Poetry: The Split of the Self and the Temptation of Memory, Abdel Nasser Hilal, 1st edition, Al-Ilm and Al-Iman for Publishing and Distribution, 2009.
14. Ambiguity in Arabic Poetry, Mas'ad Bin Ait Al-Atwi, 2nd edition, King Fahd for Publishing - Riyadh, 1420 AH.
15. Lisan Al-Arab, Ibn Manzur, 3rd edition, Dar Sader - Beirut 1414 AH.
16. Al-Misbah Al-Munir, Al-Maqri Ahmad bin Muhammad, Dar Al-Hadith Cairo - 2003 AD.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

17. Al-Muhit fi Al-Lugha, Al-Sahib bin Abbad, 1st edition, World of Books - Beirut, 1994.
18. Folklore, Farouk Khourshid, 1st edition, Dar Al-Shorouk Beirut 1992 AD.
19. The Woman in the Palestinian Novel (1965 - 1985), Hassan Rashad Al-Shami, Union of Arab Writers, 1998.

Master's Theses:

1. Employing Heritage in Mahmoud Ghoneim, Master's Thesis Warda Madour - Fadia Maziani, Muhammad Khider University of Biskra / Faculty of Arts and Languages 2022.
2. Hazem Rashk Al-Tamimi His Life and Poetry, Wissam Hashoush Khwait, Master's Thesis, Supervised by Dr. Reem Al-Muraiyat, Mutah University / Faculty of Graduate Studies, 2015.

Periodicals and journals:

- The textual and referential Quranic quotation in the poetry of Hazem Rashk Al-Tamimi: An analytical study, Ali Hussein Jaloud - Duaa Ajmi Bsheet, Journal of Thi Qar University for Humanities, Volume 10, Issue 4, 2020.
- The employment of heritage in the poetry of Salah Abdel Sabour, Farida Soueizf, Oud Al-Nad Magazine, Algeria, Issue 2, February 2014.
- The Sufi tendency in modern Arabic poetry, Muhammad Mustafa Hadara, Fosool Magazine, Volume 1, Issue 4, 1981.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.